هيئة موكب الصديقة الكبرى
الكوفة العلوية المقدسة

الأصدار رقم
(٧)

وصية النبي
صلى الله عليه وآله
لفاطمة عليها السلام



وصية النبي

(صلى الله عليه وآله)

لفاطمة

عليها السلام

هوية الكتاب:

اسم الكتاب:

اعداد: عبد الرسول زين الدين

الطبعة: الاولى

سنة الطبع: **١٤٤٤١هـ**.

الناشر: مؤسسة قصبة الياقوت للطباعة والنشر

التصميم والاخراج الفني: علي رسول

بابها بابي و بيتها بيتي

❖- عن موسى بن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهما السَّلام)، قال:لما حضرت رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الوفاة دعا الأنصار و قال:يا معشر الأنصار! قد حان الفراق و قد دعيت و أنا مجيب الداعي؛ قد جاورتم فأحسنتم الجوار و نصرتم فأحسنتم النصرة، و واسيتم في الأموال و وسّعتم في المسلمين و بذلتم للّه مهج النفوس، و اللّه يجزيكم بما فعلتم الجزاء

الأوفى.

و قد بقيت واحدة و هي تمام الأمر و خاتمة العمل؛ العمل معها مقرون. إني أرى ألاأفترق بينهما جميعا، لو قيس بينهما بشعرة ما انقاست؛ من أتى بواحدة و ترك الآخرى كان جاحدا للأولى و لا يقبل اللّه منه صرفا و لا عدلا.

قالوا: يا رسول اللّه! فأين لنا بمعرفتها فلا نمسك عنها فنضلّ و نرتدّ عن الإسلام، و النعمة من اللّه و من رسوله علينا، فقد أنقذنا اللّه بك من الهلكة يا رسول اللّه، و قد بلّغت و نصحت و أدّيت

و كنت بنا رؤوفا رحيما شفيقا.

فقال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لهم: كتاب اللّه و أهل بيتي؛ فإن الكتاب هو القرآن و فيه الحجة و النور و البرهان، كلام اللّه جديد غضّ طريّ شاهد و محكم عادل، و لنا قائد بحلاله و حرامه و أحكامه، يقوم غدا فيحاجّ أقواما فيزلّ اللّه به أقدامهم عن الصراط.

و احفظوني معاشر الأنصار في أهل بيتي، فإن اللطيف الخبير أخبرني أنهما لن يفترقا حتى يردا عليّ الحوض.

ألا و إن الإسلام سقف تحته دعامة، لا يقوم السقف إلا بها، فلو أن أحدكم أتى بذلك السقف ممدودا لا دعامة تحته فأوشك أن يخرّ عليه سقفه فيهوي في النار.

أيها الناس! الدعامة دعامة الإسلام، و ذلك قوله تعالى: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَ الْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾فالعمل الصالح طاعة الإمام ولي الأمر و التمسك بحبله.

أيها الناس! أفهمتم؟

اللّه اللّه في أهل بيتي، مصابيح الظلم و

معادن العلم و ينابيع الحكم و مستقر الملائكة، منهم وصيي و أميني و وارثي، و هو مني بمنزلة هارون من موسى. ألا هل بلّغت معاشر الأنصار؟

ألا فاسمعوا و من حضر:

ألا إن فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)بابها بابي و بيتها بيتي، فمن هتكه فقد هتك حجاب اللّه.

قال عيسى: فبكى أبو الحسن (عَلَيْهِ السَّلام) طويلا و قطع بقية كلامه و قال: هتك و اللّه حجاب اللّه، هتك و اللّه حجاب اللّه، هتك و اللّه حجاب اللّه؛ يا أمّه.

ثم قال: أخبرني أبي، عن جدي محمد بن على (عَلَيْهِ السَّلام)، قال: قد جمع رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) المهاجرين فقال لهم: أيها الناس! إني قد دعيت و إني مجيب دعوة الداعي، قد اشتقت إلى لقاء ربي و اللحوق بإخواني من الأنبياء، و إني أعلمكم أني قد أوصيت إلى وصيي، لم اهملكم إهمال البهائم و لم أترك من أموركم شيئا.

فقام إليه عمر بن الخطاب فقال: يا رسول اللّه، أوصيت بما أوصى به الأنبياء من قبلك؟ قال: نعم. فقال له: فبأمر من اللّه أوصيت أم بأمرك؟ قال

له: اجلس يا عمر، أوصيت بأمر اللّه و أمره طاعته، و أوصيت بأمري و أمري طاعة اللّه و من عصاني فقد عصى اللّه، و من عصى وصيي فقد عصاني و من أطاع وصيي فقد أطاعني و من أطاعني فقد أطاع اللّه، لا ما تريد أنت و صاحبك.

ثم التفت إلى الناس و هو مغضب، فقال: أيها الناس! اسمعوا وصيتي: من آمن بي و صدّقني بالنبوة و أني رسول اللّه فأوصيه بولاية علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) و طاعته و التصديق له، فإن ولايته ولايتي و ولاية ربي. قد أبلغتكم فليبلّغ

الشاهد الغائب أن علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام) هو العلم فمن قصر دون العلم فقد ضلّ و من تقدّمه تقدّم إلى النار، و من تأخّر عن العلم يمينا هلك و من أخذ يسارا غوى، و ما توفيقي إلا باللّه؛ فهل سمعتم؟

قالوا: نعم.

قطّعت قلبي و أحرقت كبدي لبكائك

❖- عن الامام الكاظم عنه، عن أبيه، عن جده الباقر (عَلَيْهِم السَّلام)، قال: قال أمير المؤمنين (عَلَيْهِ السَّلام): كنت مسند النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) إلى صدري ليلة من الليالي في مرضه، و قد فرغ من وصيته و عنده فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)ابنته، و قد أمر أزواجه و النساء أن يخرجن من عنده، ففعلن. قال: يا أبا الحسن، تحوّل من موضعك و كن

أمامي. قال: ففعلت، و أسنده جبرئيل إلى صدره و جلس ميكائيل على يمينه. فقال:

يا علي، ضمّ كفّيك بعضها إلى بعض، ففعلت. فقال لي: قد عهدت إليك أحدث العهد لك بمحضر أميني رب العالمين جبرئيل و ميكائيل؛ يا علي، بحقهما عليك إلا أنفذت وصيتي على ما فيها و على قبولك إياها بالصبر و الورع على منهاجي و طريقي لا طريق فلان و فلان، و خذ ما آتاك اللّه بقوة. و أدخل يده فيما بين كفّي و كفّاي مضمومتان، فكأنه أفرغ بينهما شيئا.

فقال: يا علي، قد أفرغت بين يديك الحكمة و قضاء ما يرد عليك، و ما هو وارد لا يعزب عنك من أمرك شيء، و إذا حضرتك الوفاة فأوص وصيتك إلى من بعدك على ما أوصيك، و اصنع هكذا بلا كتاب و لا صحيفة.

قال (عَلَيْهِ السَّلام): قلت لأبي: فما كان بعد خروج الملائكة عن رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)؟ قال: فقال: ثم دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) و قال لمن في بيته:

اخرجوا عني، و قال لأم سلمة: كوني على

الباب فلا يقربه أحد، ففعلت. ثم قال:

يا علي، ادن مني. فدنا منه فأخذ بيد فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)فوضعها على صدره طويلا، و أخذ بيد علي (عَلَيْهِ السَّلام) بيده الآخرى. فلما أراد رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) الكلام غلبته عبرته فلم يقدر على الكلام.

فبكت فاطمة بكاآ شديدا و علي و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) لبكاء رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، فقالت فاطمة: يا رسول اللّه، قد قطّعت قلبي و أحرقت كبدي لبكائك يا سيد النبيين من

الأولين و الاخرين و يا أمين ربّه و رسوله و يا حبيبه و نبيه، من لولدي بعدك و للذلّ ينزل بي بعدك؟ من لعلي (عَلَيْهِ السَّلام) أخيك و ناصر الدين؟ من لوحي اللّه و أمره؟

ثم بكت و أكبّت على وجهه. فقبّلته و أكبّ عليه عليّ و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام). فرفع رأسه إليهم و يدها في يده، فوضعها في يد علي (عَلَيْهِ السَّلام) و قال له: يا أبا الحسن هذه وديعة اللّه و وديعة رسوله محمد عندك، فاحفظ اللّه و احفظني فيها و إنك لفاعله.

يا علي، هذه و اللّه سيدة نساء أهل الجنة من الأولين و الاخرين، هذه و اللّه مريم الكبرى. أما و اللّه ما بلغت نفسي هذا الموضع حتى سألت اللّه لها و لكم، فأعطاني ما سألته.

يا علي، أنفذ لما أمرتك به فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)فقد أمرتها بأشياء أمر بها جبرئيل، و اعلم يا علي إني راض عمن رضيت عنه ابنتي فاطمة (عَلَيْهِا السَّلام)و كذلك ربي و ملائكته.

يا علي، ويل لمن ظلمها و ويل لمن ابتزّها حقها، و ويل لمن هتك حرمتها، و ويل لمن أحرق

بابها، و ويل لمن آذى خليلها، و ويل لمن شاقّها و بارزها؛ اللهم إني منهم بريء و هم مني براء.

ثم سمّاهم رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و ضمّ فاطمة (عَلَيْها السَّلام)إليه و عليا و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) و قال: اللهم إني لهم و لمن شايعهم سلم و زعيم بأنهم يدخلون الجنة، و عدو و حرب لمن عاداهم و ظلمهم و تقدّمهم أو تأخّر عنهم و عن شيعتهم، زعيم بأنهم يدخلون النار. ثم و اللّه يا فاطمة، لا أرضى حتى ترضى، ثم لا و اللّه لا أرضى حتى ترضى، ثم لا و اللّه لا أرضى حتى

ترضى.(بحار الأنوار: ج ٢٢ ص ٤٨٤)

فداك أبوك يا فاطمة

❖- عن موسى بن جعفر، عن أبيه (عَلَيْهما السَّلام)، قال: لما كانت الليلة التي قبض النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) في صبيحتها، دعا عليا و فاطمة و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) و أغلق عليه و عليهم الباب و قال:يا فاطمة. فأدناها منه فناجاها من الليل طويلا. فلما طال ذلك خرج علي (عَلَيْهِ السَّلام) و معه الحسن و الحسين (عَلَيْهِما السَّلام) و

أقاموا بالباب و الناس خلف الباب، و نساء النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) ينظرن إلى علي (عَلَيْهِ السَّلام) و معه ابناه.

فقالت عائشة: لأمر مّا أخرجك منه رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و خلا بابنته دونك في هذه الساعة؟

فقال لها علي (عَلَيْهِ السَّلام): قد عرفت الذي خلا بها و أرادها له، و هو بعض ما كنت فيه و أبوك و صاحباه مما قد سمّاه. فوجمت أن ترد عليه كلمة.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): فما لبثت أن نادتني

فاطمة عليها السّلام. فدخلت على النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) و هو يجود بنفسه.

فبكيت و لم أملك نفسي حين رأيته بتلك الحال يجود بنفسه، فقال لي: ما يبكيك يا علي؟ ليس هذا أوان البكاء، فقد حان الفراق بيني و بينك؛ فأستودعك اللّه يا أخي، فقد اختار لي ربي ما عنده، و إنما بكائي و غمي و حزني عليك و على هذه أن تضيع بعدي فقد أجمع القوم على ظلمكم، و قد أستودعكم اللّه و قبلكم مني وديعة.

يا علي، إني قد أوصيت فاطمة (عَلَيْهِا

السَّـــلام)ابنتي بأشــياء و أمرتهــا أن تلقيهــا إليــك فأنفذها، فهي الصادقة الصدوقة.

ثم ضمّها إليه و قبّل رأسها و قال: فداك أبوك يا فاطمة، فعلا صوتها بالبكاء. ثم ضمّها إليه و قال: أما و اللّه لينتقمنّ اللّه ربي ليغضبنّ لغضبك؛ فالويل ثم الويل ثم الويل للظالمين. ثم بكى رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ).

قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): فو اللّه لقد حسبت بضعة مني قد ذهبت لبكائه، حتى هملت عيناه مثل المطر، حتى بلّت دموعه لحيته و ملاءة كانت عليه، و

هو يلتزم فاطمة عليها السّلام، لا يفارقها و رأسه على صدري و أنا مسنده، و الحسن و الحسين (عَلَيْهِمَا السَّلام) يقبّلان قدميه و يبكيان بأعلا أصواتهما.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): فلو قلت: إن جبرئيل في البيت لصدقت، لإني كنت أسمع بكاء و نغمة لا أعرفها، و كنت أعلم أنها أصوات الملائكة لا أشك فيها، لأن جبرئيل لم يكن في مثل تلك الليلة يفارق النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ). لقد رأيت بكاآ منها أحسب أن السماوات و الأرضين قد بكت لها.

ثم قال لها: يا بنية، اللّه خليفتي عليكم و هو خير خليفة، و الذي بعثني بالحق لقد بكى لبكائك عرش اللّه و ما حوله من الملائكة و السماوات و الأرضون و ما فيهما.

يا فاطمة، و الذي بعثني بالحق لقد حرّمت الجنة على الخلائق حتى أدخلها، و إنك لأول خلق اللّه يدخلها بعدي، كاسية حالية ناعمة. يا فاطمة، هنيئا لك، و الذي بعثني بالحق إنك لسيدة من يدخلها من النساء، و الذي بعثني بالحق إن جهنم لتزفر زفرة لا يبقى ملك مقرب و لا نبي مرسل إلا

صعق؛ فينادي إليها أن: يا جهنم! يقول لك الجبار: اسكني بعزي و استقرّي حتى تجوز فاطمة بنت محمد (عَلَيْهِا السَّلام)إلى الجنان، لا يغشاها قتر و لا ذلة.

و الذي بعثني بالحق ليدخلنّ حسن و حسين (عَلَيْهِما السَّلام)، حسن (عَلَيْهِ السَّلام) عن يمينك و حسين (عَلَيْهِ السَّلام) عن يسارك، و لتشرفن من أعلى الجنان بين يدي اللّه في المقام الشريف و لواء الحمد مع علي بن أبي طالب (عَلَيْهِ السَّلام)، يكسى إذا كسيت، يحبى إذا حبيت، و الذي بعثني بالحق

لأقومنّ بخصومة أعدائك و ليندمنّ قوم أخذوا حقك و قطعوا مودّتك و كذّبوا عليّ و ليختلجنّ دوني، فأقول: أمتي أمتي! فيقال: إنهم بدّلوا بعدك و صاروا إلى السعير.(كحل البصر: ص ١٨٥)

جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل
و السماوات و الأرض بكو لبكائك

◆- قال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): يا علي، أضمنت ديني تقضيه عني؟ قال: نعم. قال: اللهم فاشهد.

ثم قال: يا علي، تغسّلني و لا يغسّلني غيرك فيعمى بصره. قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): و لم يا رسول اللّه؟

قال: كذلك قال جبرئيل عن ربي إنه لا يرى عورتي غيرك إلا عمي بصره.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): فكيف أقوي عليك وحدي؟ قال: يعينك جبرئيل و ميكائيل و إسرافيل و ملك الموت و إسماعيل صاحب السماء الدنيا. قلت: فمن يناولني الماء؟ قال: الفضل بن العباس من غير أن ينظر إلى شيء مني، فإنه لا يحلّ له و لا لغيره من الرجال و النساء النظر إلى عورتي و هي حرام عليهم. فإذا فرغت من غسلي، فضعني على لوح و أفرغ عليّ من بئري- بئر غرس- أربعين دلوا مفتّحة

الأفواه

قال عيسى: أو قال: أربعين قربة، شككت أنا في ذلك- قال: ثم ضع يدك يا علي على صدري و أحضر معك فاطمة و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) من غير أن ينظروا إلى شيء من عورتي. ثم تفهّم عند ذلك، تفهّم ما كان و ما هو كائن إنشاء اللّه تعالى. أقبلت يا علي؟ قال: نعم. قال: اللهم فاشهد.

قال: يا علي، ما أنت صانع لو قد تأمّر القوم عليك بعدي و تقدّموا عليك و بعث إليك طاغيتهم

يدعوك إلى البيعة، ثم لبّبت بثوبك تقاد كما يقاد الشارد من الإبل، مذموما مخذولا محزونا مهموما، و بعد ذلك ينزل بهذه الذلّ؟

قال: فلما سمعت فاطمة (عَلَيْها السَّلام)ما قال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِه) صرخت و بكت. فبكى رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) لبكائها و قال: يا بنية، لا تبكين و لا تؤذين جلسائك من الملائكة؛ هذا جبرئيل بكى لبكائك و ميكائيل و صاحب سر اللّه إسرافيل. يا بنية، لا تبكين فقد بكت السماوات و الأرض لبكائك.

فقال علي (عَلَيْهِ السَّلام): يا رسول اللّه، أنقاد للقوم و أصبر على ما أصابني من غير بيعة لهم، ما لم أصب أعوانا لم أناجز القوم. فقال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ): اللهم اشهد.

فقال: يا علي، ما أنت صانع بالقرآن و العزائم و الفرائض؟ فقال: يا رسول اللّه، أجمعه ثم آتيهم به، فإن قبلوه و إلا أشهدت اللّه عز و جل و أشهدتك عليه. قال: أشهد.

قال: و كان فيما أوصى به رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) أن يدفن في بيته الذي قبض فيه و

يكفّن بثلاثة أثواب، أحدها يمان، و لا يدخل قبره غير علي (عَلَيْهِ السَّلام). ثم قال:

يا علي، كن أنت و ابنتي فاطمة و الحسن و الحسين (عَلَيْهِم السَّلام) و كبّروا خمسا و سبعين تكبيرة و كبّر خمسا و انصرف، و ذلك بعد أن يؤذن لك في الصلاة.

قال علي (عَلَيْهِ السَّلام): بأبي أنت و أمي، من يؤذن غدا؟ قال: جبرئيل (عَلَيْهِ السَّلام) يؤذنك. قال: ثم من جاء من أهل بيتي يصلّون عليّ فوجا فوجا، ثم نساؤهم ثم الناس بعد ذلك بحار الأنوار: ٢٢ /٤٩٢)

يا بنتي هل سررتك؟

❖- عن عبد اللّه بن عباس، قال: سمعت سلمان الفارسي و هو يقول: لما أن مرض النبي (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) المرضة التي قبضه اللّه فيها، دخلت فجلست بين يديه، و دخلت عليه فاطمة الزهراء عليها السّلام.

فلما رأت ما به خنفتها العبرة، حتى فاضت دموعها على خديها. فلما أن رآها رسول اللّه (صَلّى

اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) قال: ما يبكيك يا بنية؟ قالت: و كيف لا أبكي و أنا أرى ما بك من الضعف؛ فمن لنا بعدك يا رسول اللّه؟

قال لها: لكم اللّه فتوكّلي عليه، و اصبري كما صبر آباؤك من الأنبياء و أمهاتك من أزواجهم. يا فاطمة، أو ما علمت أن اللّه تعالى اختار أباك فجعله نبيا و بعثه رسولا، ثم عليا (عَلَيْهِ السَّلام) فزوّجتك إياه و جعله وصيا، فهو أعظم الناس حقا على المسلمين بعد أبيك و أقدمهم سلما و أعزّهم خطرا و أجملهم خلقا و أشدهم في اللّه و فيّ غضبا،

أشجعهم قلبا و أثبتهم و أربطهم جأشا و أسخاهم كفا. ففرحت بذلك الزهراء (عَلَيْهِا السَّلام)فرحا شديدا.

فقال رسول اللّه (صَلّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) هل سررت يا بنية؟ قالت: نعم يا رسول اللّه، لقد سررتني و أحزنتني. قال: كذلك أمور الدنيا، يشوب سرورها بحزنها. قال: أفلا أزيدك في زوجك من مزيد الخير كله؟ قالت: بلى يا رسول اللّه. قال:

إن عليا (عَلَيْهِ السَّلام) أول من آمن باللّه، و هو ابن عم رسول اللّه و أخ الرسول و وصي رسول

اللّه و زوج بنت رسول اللّه و ابناه سبطا رسول اللّه و عمه سيد الشهداء عم رسول اللّه و أخوه جعفر الطيار في الجنة ابن عم رسول اللّه و المهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك و منه. فهذه يا بنية خصال لم يعطها أحد قبله و لا أحد بعده، يا بنتي هل سررتك؟ قالت: نعم، يا رسول اللّه.

قال: أولا أزيدك مزيد الخير كله؟ قالت: بلى. قال: إن اللّه تعالى خلق الخلق قسمين، فجعلني و زوجك في أخيرهما قسما، و ذلك قوله عز و جل: و ﴿فَأَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ ما أَصْحابُ الْمَيْمَنَةِ﴾. ثم جعل

الإثنين ثلثا، فجعلني و زوجك في أخيرها ثلثا، و ذلك قوله:

﴿وَ السَّابِقُونَ السَّابِقُونَ. أُولئِكَ الْمُقَرَّبُونَ. فِي جَنَّاتِ النَّعِيمِ﴾(تفسير فرات: ص ١٧٩)

وصية رسول ألله (صلى الله عليه واله)
لأبنته فاطمة صلوات ألله عليها

❖- يـروى أنـه دخـل رسـول ألله (صـلى الله عليـه والـه) علـى فاطمـة الزهـراء (عليهـا السـلام)فوجدها تطحن شعيرا وهي تبكي،فقال لها:ماالذي أبكاك يا فاطمه ، لا أبكي الله عينك.

فقالـــت (عليهـــا الســـلام):أبكـــاني مكابـــدة الطحين وشغل البيت وأنا حامل ...

فجلس النبي (صلى الله عليه واله) فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم جعل الطحين بيده المباركتين (وألقاه)في الرحى وهي تدور وحدها ،وتسبح الله سبحانه وتعالى بلسان فصيح ، وصوت مليح ولم تزل كذلك حتى فرغ الشعير ،فقال (صلى الله عليه واله) :اسكني أيتها الرحى .

فقالت (الرحى) : يارسول الله والذي بعثك بشيرا ونذيرا ، لو أمرتني لطحنت شعير المشارق والمغارب طاعة لله ومحبة فيك يا رسول الله ،ولكن ،لا أسكن حتى تضمن لي على الله الجنة ،ففي

القـرآن يـا رسـول الله : (فـاتقوا النـار الـتي وقـدها الناس والحجارة)

قـال الـنبي (صـلى الله عليـه والـه) : ابشـري فإنك من أحجار الجنة في قصر فاطمة الزهراء ، فعند ذلك سكنت.

فقال النبي (صلى الله عليه واله) يا فاطمة !لو شـاء الله سـبحانه وتعـالى لطحنـت الرحـى وحـدها ؛ وكـذلك أراد الله تعـالى أن يكتـب لـك الحسـنات ،ويمحـو عنـك السيئات ، ويرفـع لـك الـدرجات في الجنة في احتمال الأذى والمشقات .

يافاطمة !ما من إمرأة طحنت بيدها إلا كتب الله لها بكل حبة حسنة ، ومحا عنها بكل حبة سيئة .

❖- يا فاطمة !ما من إمرأة غسلت قدرها ، إلا غسلها الله من الذنوب والخطايا

❖- يا فاطمة !ما من إمرأة نسجت ثوبا إلا كتب الله بكل خيط واحد مائة حسنة ، ومحا عنها مائة سيئة .

❖- يا فاطمة ! أفضل أعمال النساء المغازل .

❖- يا فاطمة ! مامن إمرأة برمت مغزلها إلا كان له دوي تحت العرش ، فتستغفر لها الملائكة في

السماء .

❖- يا فاطمة ! ما من إمرأة غزلت لتشتري لأولادها أو عيالها ألا كتب الله لها ثواب من أطعم ألف جائع وأكسى ألف عريان .

❖- يا فاطمة !ما من إمرأة دهنت رؤوس أولادها وسرحت شعورهم ، وغسلت ثيابهم وقتلت قملهم إلا كتب الله لها بكل شعرة حسنة ، ومحا عنها بكل شعرة سيئة ، وزينها في أعين الناس أجمعين .

❖- يا فاطمة ! ما من أمرأة منعت حاجة

جارتهـا ألا منعهـا الله الشـرب مـن حوضـي يـوم القيامة.

❖- يـا فاطمـة ! خمسـة مـن المـاعون لا يحـل منعهن : الماء ، والنار ، والخمير ، والرحى والإبرة ، ولكـل واحـد مـنهن آفـة فمـن منـع المـاء بلـي بعلـة الاستسقاء، ومن منع الخمير بلي بالغاشية ، ومن منع الرحى بلـي بصـداع الـرأس ، ومـن منـع الإبـرة بلـي بالمغص

❖- يا فاطمة ! أفضل من ذلك كلـه رضـا الله ورضا الزوج عن زوجته

❖- يـا فاطمـة ! والـذي بعـثني بـالحق بشـيراً ونذيراً لو مت وزوجك غير راض عنك ، ما صليت عليك .

❖- يا فاطمة ! أما علمت أن رضا الزوج من رضا الله وسخط الزوج من سخط الله ؟

❖- يـا فاطمـة طـوبي لامـرأة رضـي عنهـا ، زوجها ، ولو ساعة من النهار .

❖- يا فاطمة !ما من إمرأة رضي عنها زوجها يوماً وليلة ، الا كـان لهـا عنـد الله أفضـل من عبـادة سنة واحدة صيامها وقيامها .

❖- يا فاطمة ! ما من إمرأة رضي عنها زوجها ساعة من النهار ، إلا كتب الله لها بكل شعرة في جسمها حسنة ، ومحا عنها بكل شعرة سيئة .

❖- يا فاطمة ! أفضل عبادة المرأة في شدة الظلمة أن (تلتزم) بيتها.

❖- يا فاطمة ! إمرأة رضي عنها زوجها لم تخرج من الدنيا حتى ترى مقعدها في الجنة ولا تخرج روحها من جسدها حتى تشرب من حوضي .

❖- يا فاطمة !ما من إمراة ماتت على طاعة زوجها الاوجبت لها الجنة .

❖- يا فاطمة ! أمرأة بلا زوج كدار بلا باب ، أمرأة بلا زوج كشجرة بلا ثمرة .

❖- يا فاطمة ! جلسة بين يدي الزوج أفضل من عبادة سنة أفضل من طواف.

إذا حملت المراة تستغفر لها الملائكة في السماء والحيتان في البحر ، وكتب الله لها في كل يوم الف حسنة ، ومحا عنها ألف سيئة .

فاذا أخذها الطلق كتب الله لها ثواب المجاهدين وثواب الشهداء والصالحين ، وغسلت من ذنوبها كيوم ولدتها أمها وكتب الله لها ثواب سبعين

حجة .

فإن أرضعت ولدها كتب الله لها بكل قطرة من لبنها حسنة ، وكفر عنها سيئة،و استغفر لها الحور العين في جنات النعيم .

❖- يا فاطمة! ما من أمرأة عبست في وجه زوجها ، إلا غضب الله عليها وزبانية العذاب .

❖- يا فاطمة ! ما من إمراة قالت لزوجها أف لك ، لعنها الله من فوق العرش والملائكة والناس أجمعين .

❖- يا فاطمة ! ما من إمرأة خففت عن

زوجها من كآبته درهما واحدا ، إلا كتب الله لها بكل درهم واحد قصراً في الجنة .

◆- يا فاطمة !ما من أمرأة صلت فرضها ودعت لنفسها ولم تدع لزوجها ، ألا رد الله عليها صلاتها ، حتى تدعو لزوجها .

◆- يا فاطمة : ما من أمرأة غضب عليها زوجها ولم تسترض منه حتى يرضى إلا كانت في سخط الله وغضبه حتى يرضى عنها زوجها .

◆- يا فاطمة ! ما من امراة لبست ثيابها وخرجت من بيتها بغير إذن زوجها ، إ لا لعنها كل

رطب ويابس حتى ترجع إلى بيتها

❖- يا فاطمة ! ما من أمرأة نضرت إلى وجه زوجها ولم تضحك له ، إلا غضب الله عليها في كل شيء

❖- يا فاطمة ! ما من إمرأة كشفت وجهها بغير (إذن) زوجها ، إلا أكبها الله على وجهها في النار .

❖- يا فاطمة ! ما من إمراة أدخلت إلى بيتها ما يكره زوجها ، إلا أدخل الله في قبرها سبعين حية وسبعين عقربة يلدغونها إلى يوم القيامة .

❖- يا فاطمة ! ما من إمرأة تصدقت من مال زوجها ، إلا كتب الله عليها ذنوب سبعين سارقا.

فقالت له فاطمة (عليها السلام) : يا أبتاه ، متى تدرك النساء فضل المجاهدين في سبيل الله تعالى؟

فقال لها :ألا أدلك على شيء تدركين به المجاهدين وأنت في بيتك ؟

فقالت : نعم يا أبتاه .

فقال :تصلين في كل يوم ركعتين تقرئين في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة ، و..قل هو الله أحد.ثلاث

مـرات   فمـن فعـل ذلـك كتـب الله لـه ولهـا ثـواب المجاهدين في سبيل الله تعالى .

الفهرس

يا فاطمة الزهراء

قال رسول الله صلى الله عليه وآله : ألا إن فاطمة عليها السلام بابها بابي وبيتها بيتي ، فمن هتكه فقد هتك حجاب الله

منشورات قصبة الياقوت